

المعنى وما كان مكرهم لتزول منه الجبال اي هو اضعف واوهن
ومن فتح تلك اللام ازا قد كادت الجبال تزول من مكرهم
وفي الميزان بالجبال قولان احدهما الجبال المعروفة قاله
الجمهور والثاني انها صارت مثلاً لامر النبي صلى الله عليه
وسلم وثبوت دينه كثبوت الجبال الراضية **والمعنى** لو بلغ
كيدهم الى ازالة الجبال لما ازال امر الاسلام قاله الزجاج
وبذلك على هذا قوله تعالى فلا تحسبن الله يخلف وعده ربه
والمعنى انه قد وعدك النصر عليهم ان الله عز وجل ايسر ذو
انتقام من الكافرين **قوله تعالى** يوم تبدل الارض غير
الارض ومعنى تبدلها قولان احدهما انها تبدل بغيرها
وفي ذلك اربعة اقوال احدها انها تبدل بارض بيضاء
كأما فيضة **واخبرنا** ابو القاسم الجعفي قال
ابانا ابو طالب العشاري قال اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد بن
شاذان قال حدثنا محمد بن يعقوب الاصم قال حدثنا
العباس الدوري قال حدثنا ابو عتاب الدلال قال حدثنا

بكر

جبر بن ابوب الجعفي قال حدثنا ابو اسحق عن عمر بن ميمون
قال سمعت ابن مسعود يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم في قول الله عز وجل يوم تبدل الارض غير الارض
قال ارض بيضاء كما انها فيضة لم يسفك فيها دم حرام ولم
يعمل فيها خطية وهذا قول ابن عباس والثاني انها تبدل
بارض من فضة قاله الشريفي مالكه **والثالث** انها تبدل
بخبرة بيضاء في كل المومن من تحت قدمه قاله ابو هريرة
وابن جبير والقرظي **والرابع** انها تبدل ناراً قاله ابى
ابن كعب **والقول الثاني** ان تبدلها تغير اجوارها **روى**
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يبسطها ويتمددها
مداد الاديم **وقال** ابن عباس يتراد فيها ويقص منها ويذهب
اكماها وجبالها واوديتها وشجرها وتمددها **روى** تبدل السموات
سبعة اقوال احدها انها تجعل من ذهب قاله علي عليه
السلام والثاني تصير جناناً قاله ابى بن كعب **والثالث**
ان تبدلها تكوير شمسهما وتناثر نجومها قاله ابن عباس